

ليالي حتا الثقافية».. 12 يوماً من التراث والفنون»



• مريم ظاغن التميمي: تظاهرة مهمة تعكس ثراء منطقة حتا التاريخي والثقافي

مواكبة لرؤية صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الهادفة إلى إحداث تنمية شاملة في منطقة حتا، وإثراء مشهدها الثقافي والفني، تواصل هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» تحضيراتها لتنظيم النسخة الثانية من «ليالي حتا الثقافية»؛ حيث تطل ببرنامج غني بفعاليات فنية وترفيهية تُعمق من خلالها علاقة الجمهور بالتراث، وتزيد معرفتهم بتفاصيل المنطقة وتراثها التاريخي وإمكاناتها، ما يتناغم مع التزامات الهيئة؛ الهادفة إلى صون التراث والمحافظة عليه وتحفيز السياحة الثقافية فيها.

على مدار 12 يوماً تحتفي «ليالي حتا الثقافية» التي تقام خلال الفترة من 21 ديسمبر/ كانون الأول الجاري حتى 1 يناير/ كانون الثاني 2023، بعناصر التراث المختلفة والفنون الشعبية والموسيقى، كما سيكون الشعر حاضراً ضمن فعاليات المهرجان الذي يسلط الضوء على التراث الثقافي للبيئة الجبلية في حتا، إلى جانب إبداعات الأسر المنتجة والمواهب الشابة؛ حيث سيتم في قرية حتا التراثية، التي خضعت لمشروع إعادة تأهيل شاملة من ضمن جهود اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حتا، إبراز ثقافة وتاريخ وعادات أهالي حتا، وتعزيز القيمة الثقافية والتاريخية للمنطقة. في

وقت يبرز فيه المهرجان دعم «دبي للثقافة» مبادرة «وجهات دبي»؛ حيث تنسجم فعالياته مع روح وتفاصيل المبادرة.

الصورة



• تراث عريق

أشارت مريم ضامن التميمي، مدير إدارة المواقع التراثية بالإدارة في «دبي للثقافة» إلى أهمية ما يقدمه هذا الحدث الثقافي من فعاليات متنوعة. وقالت: «تعد «ليالي حنا الثقافية» تظاهرة مهمة تعكس ثراء منطقة حنا التاريخي والثقافي، وما تمتاز به منطقة حنا من طبيعة خلابة وتاريخ غني فضلاً عن مساهمتها في إبراز عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا العريق، وتسلط الضوء على ما تمتلكه المنطقة من إمكانات ومقومات عدة تسهم في تعزيز مكانتها على الخريطة السياحية»، وأثنت التميمي على جهود اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حنا، الرامية إلى الارتقاء بقرية حنا التراثية؛ بهدف إبراز القيم الثقافية والتاريخية للمنطقة وما تتضمنه من مواقع طبيعية وتراثية.

الصورة



وبيّنت مريم التميمي أن المهرجان سيتم تشغيله بالتعاون من أهالي حنا، في خطوة تهدف إلى دعم الأسر المنتجة والمواهب الإبداعية في المنطقة، وتسهم في استقطابهم، مؤكدة أن «ليالي حنا الثقافية» تأتي ضمن رؤية «دبي للثقافة» الهادفة إلى ترسيخ مكانة دبي، مركزاً عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، ملتقى للمواهب. وتضم التظاهرة الثقافية عروضاً فلكلورية وفنية مميزة، تقدمها فرق شعبية وموسيقية محلية؛ حيث سيشهد الجمهور عروض «الحربية»

وجلسات العزف على آلة الربابة، كما يتضمن البرنامج عروضاً موسيقية مميزة. وفي المقابل، تفرد «ليالي حنا الثقافية» مساحة واسعة للشعر ورواده؛ حيث سيكون الزوار على موعد مع أمسيات الشعر النبطي تحييها كوكبة من الشعراء الإماراتيين، وتحضر فيها الشلات الشعبية أيضاً. ولعشاق المشغولات اليدوية والمنتجات المحلية، خصصت «دبي للثقافة» في «ليالي حنا الثقافية» ركناً لسوق شعبية تعرض فيه مجموعة فريدة من إبداعات الأسر المنتجة التي تفيض بشذى التراث وجمالياته، إضافة إلى أعمال فنية أبدعتها أيادي أصحاب الهمم، وسيتم تقديمها بالتعاون مع مركز «الشيخة ميلاء بنت راشد آل مكتوم لأصحاب الهمم»، كما يتضمن السوق تشكيلة من الصناعات التي تقدمها المواهب الإبداعية الشابة.

الصورة



• ألعاب شعبية

سيحظى الأطفال في «ليالي حنا الثقافية» بمجموعة من الفعاليات والأنشطة الترفيهية التي تسهم في رسم الابتسامة على وجوههم، ومن بينها ركن خاص بالألعاب الشعبية الإماراتية، ويأتي ذلك بهدف تعريف الأجيال القادمة بغنى التراث

المحلي.

يذكر أن «ليالي حنا الثقافية» تعد إحدى مبادرات «دبي للثقافة» الهادفة إلى تمكين أهالي منطقة حنا والمواهب التي تحتضنها، وتعزيز إمكانات المنطقة السياحية، وما تتمتع به من أماكن تاريخية وتراثية وطبيعية، ويسهم هذا الحدث في تأكيد رؤى «دبي للثقافة» الهادفة إلى بناء أجيال مبتكرة ومبدعة، تعزز بالتراث والثقافة المحلية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.